

تاج العروس من جواهر القاموس

سَيَأْتِي أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ وَدُونَهُ ... صِمَادٌ مِنَ الصَّوَّانِ مَرَّتٌ مُيُولُهَا وَبَلَا
لَامٌ مِيلٌ بَنَتْ مِشْرَحَ الْأَشْعَرِيِّ التَّابِعِيَّةُ . وَأَمَّا الرَّجُلُ : رَعَى
الْخَلَاةَ قَالَ لَبِيدٌ :

وَمَا يَدْرِي عُبَيْدٌ بَنِي أُقَيْشٍ ... أَيْ يُوَضِّعُ بِالْحَمَائِلِ أَمْ يُمِيلُ أَوْ ضَعَّ :
حَوَّلَ إِبِلَهُ إِلَى الْحَمَضِ . وَاسْتَمَالَ : اكْتَالَ بِالْكَفَّيْنِ أَوْ بِالذَّرَاعَيْنِ
وَفِي الْمُحِيطِ : بِالْكَفَّيْنِ وَالذَّرَاعَيْنِ وَفِي الْمُحْكَمِ : بِالْيَدَيْنِ وَبِالذَّرَاعَيْنِ
قَالَ الرَّاجِزُ :

" قَالَتْ لَهُ سَوْدَاءُ مِثْلُ الْغُولِ .

" مَالِكٌ لَا تَغْدُو فَتَسْتَمِيلُ مِنَ الْمَجَازِ : اسْتَمَالَ فَلَانًا وَاسْتَمَالَ بِقَلْبِهِ :
اسْتَعْطَفَهُ وَأَمَلَهُ . وَالْمَائِلَاتُ فِي الْحَدِيثِ الْمَرْوِيَّ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ
تَعَالَى عَنْهُ : " صَدَقَانِ مِنْ أَهْلِ النَّارِ لَمْ أَرَهُمَا بَعْدُ ؛ قَوْمٌ مَعَهُمْ سَيَاطُ
كَأَذْنَابِ الْبَقَرِ يَضْرِبُونَ بِهَا النَّاسَ وَنِسَاءُ كَاسِيَاتٍ عَارِيَاتٍ مَائِلَاتٌ مُمِيلَاتٌ
رُؤُوسُهُنَّ كَأَسْنِمَةِ الْبُخْتِ الْمَائِلَةِ لَا يَدْخُلُنَّ الْجَنَّةَ وَلَا يَجِدْنَ
رِيحَهَا وَإِنَّ رِيحَهَا لَتُوجَدُ مِنْ مَسِيرَةِ كَذَا وَكَذَا " وَهُنَّ اللَّاتِي يَمْلَأْنَ خِيَلَاءَ
وَيُصْبِينَ قُلُوبَ الرِّجَالِ وَقِيلَ : الْمَائِلَاتُ : الْمَتَدَخِّلَاتُ فِي الْمَشْيِ وَالْمُمِيلَاتُ
: أَيْ لَا كُتَافِهِنَّ وَأَعْطَافِهِنَّ وَقِيلَ : هُنَّ اللَّاتِي يُمْلَأْنَ قُلُوبَنَا إِلَيْهِنَّ
أَوْ الْمَائِلَاتُ : يَمْلَأْنَ إِلَى الْهَوَى وَالْغَيِّ عَنْ الْعِفَافِ وَقِيلَ : مَائِلَاتُ الرُّؤُوسِ إِلَى
الرِّجَالِ وَقِيلَ : مَائِلَاتُ الْخِمَرَةِ كَمَا قَالَ الْآخِرُ :

" مَائِلَةُ الْخِمَرَةِ وَالْكَلَامِ أَوْ مَعْنَى الْمُمِيلَاتِ : يُمْلَأْنَ الْمَقَانِيعَ لِتَطَهَّرَ
وُجُوهُهُنَّ وَشُعُورُهُنَّ وَقَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ : الْمَائِلَاتُ : الزَّائِغَاتُ عَنْ طَاعَةِ اللَّهِ
وَمَا يَلْزَمُهُنَّ حِفْظُهُ وَمُمِيلَاتُ : يُعْلَمْنَ غَيْرَهُنَّ الدُّخُولَ فِي مِثْلِ

فَعَلِهِنَّ وَقِيلَ : مَائِلَاتُ : يَمْتَشِطْنَ الْمِشْطَةَ الْمَيْلَاءَ وَالْمُمِيلَاتُ :
يَمَشِطْنَ غَيْرَهُنَّ تِلْكَ الْمِشْطَةَ . مِنَ الْمَجَازِ : الْمَيْلَةُ بِالْكَسْرِ : الْحَيْنُ
وَالزَّيْمَانُ ج : مَيْلٌ كَعَنْبٍ يُقَالُ : كَانَ ذَلِكَ فِي مَيْلَةٍ مِنْ مَيْلِ الدَّهْرِ أَيْ
فِي حِينٍ مِنْ أَحْيَانِهِ كَمَا فِي الْعُيُوبِ . وَفِي حَدِيثِ أَبِي مُوسَى أَنَّهُ قَالَ لِأَنْسٍ :

عُجِّلَاتٍ لَنَا الدُّنْيَا وَغُيِّبَتِ الْآخِرَةُ أَمَا وَإِذَا لَوْ عَايَنُوهَا مَا عَدَلُوا وَلَا
مَيَّالُوا قَالَ شَمِرٌ : أَيْ لَمْ يَشْكُكُوا وَلَمْ يَتَرَدَّدُوا وَهُوَ مَجَازٌ وَقَالَ عِمْرَانُ

بن حِطَّانَ : .

لَمَّا رَأَوْا مَخْرَجًا مِنْ كُفْرٍ قَوْمَهُمْ ... مَضَوْا فَمَا مَيَّـلُوا فِيهِ وَمَا
عَدَلُوا وَإِذَا مَيَّـلَ بَيْنَ هَذَا وَهَذَا فَهُوَ شَاكٌّ وَمَا عَدَلُوا : أَيِ مَا سَاوَوْا بِهَا شَيْئًا
وَفِي حَدِيثِ أَبِي ذَرٍّ : دَخَلَ عَلَيْهِ رَجُلٌ فَقَرَّبَ إِلَيْهِ طَعَامًا فِيهِ قِلَـةٌ فَمَيَّـلَ فِيهِ
لِقِلَـةِـتِهِ فَقَالَ أَبُو ذَرٍّ : إِنَّ مَا أَخَافُ كَثَرَتَهُ وَلَمْ أَخَفْ قِلَـةِـتَهُ . مَيَّـلَ
أَيِ تَرَدَّدَ : هَلْ يَأْكُلُ أَوْ يَتْرُكُ تقول العربُ : إِنَّ لَأُمَيَّـلُ بَيْنَ ذَيْنِكَ
الْأَمْرَيْنِ وَأَمَا يَلُ بَيْنَهُمَا أَيُّهُمَا آتِي . مِنَ الْمَجَازِ : هُوَ لَا تَمِيلُ عَلَيْهِ
الْمِرْبَعَةُ : أَيِ هُوَ قَوِيٌّ وَالْمِرْبَعَةُ هِيَ الَّتِي تُرْفَعُ بِهَا الْأَحْمَالُ كَمَا
تَقْدِّمُ . وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ : تَمَايَلُ فِي مَشْيِـتِهِ تَمَايُلًا . وَالتَّمْيِيلُ
بَيْنَ الشَّيْئَيْنِ كَالْتَّرَجِيحِ بَيْنَهُمَا وَكَذَلِكَ الْمُتَمَايَلَةُ وَالْمُتَمَايِلَةُ . وَبَيْنَهُمَا
تَمَايُلُ : أَيِ تَفَانُنُ وَتَحَارُبُ وَهُوَ مَجَازُ . وَأَلْفُ الْإِمَالَةِ : هِيَ الَّتِي تَجِدُهَا
بَيْنَ الْأَلْفِ وَالْيَاءِ . وَرَجَالُ مَيْلُ الطُّسُلَى مِنَ النَّعَاسِ بِالْكَسْرِ . وَتَمَيَّـلَاتٌ
فِي مَشْيِـتِهَا كَتَمَايَلَاتٍ . وَتَمَايَلُ الْجُلُ عَنْ الْفَرَسِ . وَاسْتِمَالُ مَا فِي الْوِعَاءِ :
أَخْذَهُ . وَالذَّهْرُ مَيْلُ كَعْنَبٍ : أَطْوَارُ . وَأَمَلَاتُ بِالْفَرَسِ يَدِي :
أَرْخِيَتْ عِنَانَهُ وَخَلَّيَتْ لَهُ طَرِيقَهُ . وَفُلَانٌ يُتَمَيَّـلُ فِي ظِلَالِهِ وَيُتَفَيَّـأُ
. وَمَالَ عَلَيَّ : ظَلَمَنِي . وَمَالَ مَعَهُ وَمَايَلَاهُ : مَالَاهُ . وَمَالَ إِلَيْهِ : أَحْبَبَّهِ
. وَوَقَعَتِ الْمَيْلَةُ فِي النَّاسِ : الْمُؤْتَانُ . قَالَ الزَّمَخْشَرِيُّ : سَمَاعِي مِنَ
الْعَرَبِ . وَمَالَ بِهِ : غَلَبَهُ . وَمَالَ الذَّهَارُ أَوِ اللَّيْلُ : دَنَا مِنَ الْمُضِيِّ .
وَأَبُو مَائِلَةَ : مِنْ كُنَاهُمْ . وَالْمَيْـلُ : الْكَثِيرُ الْمَيْلُ